

فرشاد الأمة

أريدة علمية سياسية أسبوعية تصدر يوم الجمعة - أسست عام ١٣٣٥ مديرها: سليمان الجادوي
MOURCHED EL-OUJMA
الادارة: نهج سوق الفتة عدد ١٠٦ - تونس - الاشتراكات ٥٠٠ في السنة
المراسلات توجه باسم مدير الجريدة ولا ترد نشر أو لم تنشر
الاشتراكات والوصول لا تكون إلا بأموال المدير - الحساب الجاري ببلدية عدد ١٣٢٤٩

سياسة الاستعمار تسيير بالبلاد

الى الفقر ثم الى التلف والفساد

لا يخفى ان كلمة الاستعمار والظلم والاجحاف بذلك النفوذ الذي لا كثيرا ما تذكرها الناس وشك عاقل متبصر ان ذلك التصرف سيفقدها وتخطها الاقلام وتشرحها سيذكرها عهد الروم والرومان وما كان لهم بهذه الاصطلاح من بطش وعنف في الارض واستعمار قاس وذوي هول شديد

على ان لا فرق في البعض من اساطين الذين استقروا للمواقف الوخيمة فاندروا مرارا وتكرارا وانهم لحد السادة لم يسمح لهم قولوا وما ذلك إلا لسلطة الاستعمار والمعمرين وتصرفهم خداعا في نفوذ من يده النفوذ هذا وهلاك وباسم المحافظة على استبقاء ذلك النفوذ الكتل الحفظ المدنية الافرنسية وراء البحار ...

على ان الحق غير هذا وذاك بحال بل ان الجارية الاستعمارية التي نزلت الى الشمال الافريقي لا يبعثها إلا التراء العاجل من غير نظر الى ما يلزم من الوقت الطبع لمؤلفه فكان ابتلاعه قاسيا وطامعا لا تقف عند حد محدود وتلك السلطة التهديد الذي يشده احيانا اذا احس بشيء يتحرك من السلطة العليا باسم الاستعمار لفائدة المستعمرين تقوم قيامته ويظهر التخوف من القائه في البحر . هذا من جهة ومن جهة اخرى ان التضحية بمعتود يتطعمه سلالاته من آن لآخر على الغير الموعود بالشهادة والصبر ارجاعه لاهله واو ان لاخذ كان اغتصابا

ولقد كان يؤمل حقيقة ان فرنسا الجمهورية ستكون سابقة لغيرها من الدول الكبرى الاسلامية في ذلك السخاء والرجوع الى التصديق بلا مغل ولا عطاء الشعوب ما تقتضيه بنود اصل المعهود وما يطلبون .

فان قبل هذا التاريخ قد نصحت حكومته ذلك الوزير الخطير المسافون على حياته المتبصر والديموقراطي الصميم الذي لم يتبفرنسا كثيرا من امثاله (واما امثال كولونا كثير) واعني بهم . فيانو عند اخطارها لهما فيما يتساق بالاقطار السورية والمملكة التونسية كلا من هذه وتلك بحسب ما اعطاه من الحقائق فيقد ذهب نصحه ووظيفته معا اثر ضجعة استعمارية في صف رجعية من انه خان وطنه وهو النصح المتبصر حيث تحقق وان الاول ان يصحح ما طالبته الشعوب السورية (يدي لا بيد عمرو) ولكن كان ذلك بيد عمرو دون بعد في التاريخ . شان الحساب في النظر السديد

وها ان بالاسم القريب ايضا قد سمع العالم المتدمن صيحة داوية وانذارا صادرا عن رجل الجيش العظيم الا وهو الجنرال كاترو وذلك نصحها منه لدولته ولشعبه فاحذر اندحاشا وتجنبيا في البلاد التي تحت نفوذها من البلاد والشعور

شمس الدين وحزبه الموهوم

من الامثال الماثورة قولهم ان افعال العقلاء تضان عن العيب. ولهذا يندعش الحسيف اذا رجح الى محبة وفكر في افعال بعض الذين يشلمهم الحفاء وتفر شخصيتهم النكرة التي لا تعرف إلا بالاضافة كيف يسوقهم حب الظهور الى خرق ما جاء به الشرع والعقل من وجوب التواضع والتواضع والالتزام. منرا عاقبة التفرد والتخاذل التي لا تنتج إلا الحيرة والقتل. لاسيما في جانب الشعوب التي اقلها القوي الغالب كل وسائل البهوش وقطع عنها سبل الوصول ولكن بالنظر الى التاريخ لا يجب فقد بعيد نفسه كما قيل غير ان اعادته اذا لم تكن من الصف فلا يسلم من الاستغراب . ولو كان معيدا يدعي انه مدفوع بدافع الشرف العملي حيث كان واضح البطلان مقضوح الغاية فيما اعلن عنه في يانته ؟؟ لاخير . وانه من البلية ان يظن بانه يقود الراي العام بعد ان اصبح بتجاربه مستيقظا بصيرا بشعوذة الحديث ولغو الكلام . ولعل انه عند ظهور الحزب الدستوري او حزب الامة العتيد البار في يمينه الصادق المباني (رحم الله مؤسسه الخلد) قد فوجي . بتكوين الحزب الاصلاحي او المعتدل وذلك من نموته اناهل الصغير لذلك العهد . ولكن مسا لبث الاقليل حتى انقصد الشعب باكملها الى الدستور .

قلنا من اناهل الصغير نعم من اناهل لانه صرح عند سفره الى باريس للصحافة كعادته قائلا لها ان البلاد التونسية في هلو ومكون وانه ترك (الجون تونزيان) ياكلون بعضهم بعضا حيث كان الكفاح بين الصحف الدستورية وصحف الاصلاحي والبرهان لذلك العهد ملتية انفصول ولذلك علمنا وان تلك الانامل هي التي رمت بشعلة الشقاق وهيب الاقتراق ولكن كان نصيب الاطفاله والاضداد بعد قليل واقفا اليوم الى حد ان لم يبقنا هل ان اناهل حركت شمس الدين ام ذلك اجتهاد صنف الخطا الذي لا ثواب فيه سياسيا واما الذي يرد عليه حقيقة كل الاحتمالات هو مؤتمر ليلة القدر العام وان الجرم لازم له من غير اقامة دليل على ان لكل تونسي تأهل للعمل ما لاشماله اقتصاديا وسياسيا من الحق تحت راية الدستور

في الاستعمار الاستعمارية . لا من كونها جاءت باستعمار وتفتيح الاستعمار في شكله الحاضر بل من صلوها عن جدي اخلاقية وثورية عسكرية انطبع على التعلق بالفتح والاستيلاء والتسلط كيف رقت عاطفته الانتارية فتحوته لم تقتضدع بذلك الانتذار القريب والصيحة الداوية التي ليس الشان فيها ان تصد عن رجل الثكنات واسود القلاع

بل الذي يريد ان يتفهم موقف الجنرال كاترو في نصحه وانذاره يجد ان لا رقة في العاطفة ولا انقلاب في لذة الفوز والاستلاء كما توهمه غلاة الاستعمار بل لما شاهدنا عيانا ولسمه مباشرة ان الشعوب المساسة بسياسة التفتير اذا استغلت المداوة بين المسلمين والمعمرين بكالب المعمرين على سوء المعاملة والمساواة في الطلب والارهاق في الحقوق . لان ذلك الاستعمار سيفقدنا حتى حبة وود الطبقة التي اشربت نفوذنا ولم يبق لنا عليها سلطة سوى الضغط الى ان قل : كيف يتعاضد من يده نفوذ فرنسا من معميرين وغيرهم بتونس حتى لا يتركوا انهم من المستعمر ان تتركهم فرنسا يقاسمون مقتصدتها بالسلاح الذي وضعته في ايديهم

هذا ما تنفي به احرار فرنسا قديما وحديثا ولا زالت الصحف الوطنية تكرر وتطالب به ولا زال ما انتقدوا وانتقدناه يشتد من طغام الاستعمار ويمتد وان ضعف ولاية الامور امام ذلك التناير مكتوفة اليدين واجبة من تعهد ذلك الجانب وتوعده ووعدته . والمطامع تتم منه والرغائب الا شمية لا تقف عند حد وان الجانب الوطني لا يرى إلا الميزان

مبلغ الى العشرين مليار وان اسعار الاستهلاك ترتفع من ان لآخر ومن شهر الى شهر وان ادارات الولاية تكتض بجيوش المتوظفين والمتوظفات | هوانس وكواعب وشيوخ وشبان وان المرتبات تنمو نمو البقول في الارض المديرة ولا تقف على حد وتكتسب لهم غير

[البقية على الصفحة الثانية]

مجلة المرافعات الشرعية

اثر صدور مجلة المرافعات الشرعية البديعة التالف مكتب محرر البتي مأتان فضلا اظهر فيمما كانت السياسة تحاوله من المقاصد نحو تلك المحاكم اصلاحا توجيه الظروف وانه نظر لما اشتمل عليه من المغانز والنكت التاريخية لاسيما استشهاده مسطردا اقوال عضو من اللجنة التونسية المجلس الكبير تسترا منه على مواقع مما يؤلم الامة التونسية من باب (اني ما قلت وانما هم قالوا) وبما انه يجب اجلاس مكانا يستحقه في هذا المقام وجب نشر ترجمة المقال بخذافرة اليوم . ثم الجواب عنه الى العدد الاتي نظرا لضيق الجريدة من تحمل الفصل والجواب معا مع تقديرنا سلفا لما لجانب فضيلة الامام المصلح وزير العدلية شيخ الاسلام الجليل سيدي عبد العزيز جعيط الذي اغمر المحاكم الشرعية في زمن وجيز باصلاحات ذات شان اتجه له الراي العام دون سواه منتظرا منه المزيد قالت البتي مأتان :

مضت اربعة عشر عاما بالضبط على حين ان ان استدعى المقيم العام م. مرسل ييرطون لجنة للقران العزيز جرى العمل بها لدى الشرع العزيز اشتملت هاته المجلة على مائة وخمسة وثلاثين فصلا اقتبس غالبا من قانون المرافعات المدنية التونسية وجاءت بضبط القواعد التي ينبغي ان يخضع لها سير القضايا لدى المحاكم الشرعية الى ان تتم بالحكم ولا تطبق هاته المجلة على التونسيين المساهمين الراعين بالظفر الى المحاكم الشرعية من حيث حالتهم الشخصية فحسب بل انها نافذة ايضا نحو الاوروبيين حيث ان قضايا الاستحقاق المتعلقة بالملك العقاري الغير المسجل من مشمولات انظار الشرع العزيز ولو كان بعض المقاضين اوروبيين

ولاشك - وليس هذا موضوع هاته السانحة - ان مطالعة المجلة الجديدة مطالعة جيدة تنبئ بمفوض بعض فصولها او بقص ولا شك ايضا انه ميللاظ بصفة متعة انه كان من الواجب تأسيس مجلة القانون الشرعي ثم مجلة [البقية على الصفحة الثانية]

المجلس الكبير - او - جسر الجرائم

افتتح المجلس الكبير كعادته في دورة غير اعتيادية وتليت الخطب كالعادة من الرئسا ومن الكواهي . والذي يلوح ان الفرض من فتح هذه الدورة مشكلة انتهاء عقدة السكك الحديدية . هل ان الدولة التونسية تريد تجديدها على الصورة المخجلة القديمة والميزان تتحمل للشركة العجز بعد ان توزع على ارباب الرقاق الارباح في كل عام كالعادة

والذي يظهر ان الشركة ترغب في ذلك اشد الرغبة وان القسم الفرنسي والاشغال العامة يؤيدون ذلك التجديد لان ذلك منهم وراجع اليهم والغرم على ميزان الامة التونسية . وهي حقيقة مشكلة تخجل الانسانية وتبكي العدالة وتزري بشرف الانصاف

والحال ان الامر سهل وهو ان الحكومة التونسية تفضيها الى ادارتها وتديرها وان الريح لها والحسارة عليها . وانه اخيرا اجلت الى سنة قابلة وان اصدق كلمة صدع بها احد النواب هي ان الكلام النافذ للقسم الفرنسي وحكومة الحماية الخارجية تمحي ما تشاء وتثبت ، ولا فائدة في القيل والقال والذهاب والايباب . اما مسئلة منحة البترول فقد طويت في خطاب جناب العميد بلين وطرف خفي من ان القضية بحث وتفتيش يستغرق مدة زمانية كما انه يخشى على تقريره امر ربما يقع منه النفع الكثير !...

حول الصحة العامة

[بقية ما بالصفحة الاولى]

كل هذا والسلطة العليا ومن بيده التشريع
لم ير أن امل، تعميل الشركات مما يخفف
من هول ذلك الميزان، التي استحوذت على كنوز
المملكة واصبحت حكومة في حكومة مطلقة
التصرف تعسف في الاستخدام وتطرد وترس

حمام الانف

— 四〇 —

رو المجلس البلدي اخيرا بحذافره كما

المملوذة من الموكدات التي يتعمق فيها
التسهل كالاستحمام للتدري لا الرياضة
الأيذان ويقزع لها المصاب والمزمن
واقثير والموسر ومن اقعدة الشلل من
ومن اشير عليه طيبا بمتابعة الاستحمام
م او يوم بعد يوم او مرتين في الاسبوع
فصل المسكين اذا كان متوسط الحال ازاء
عاش وارتفاع بفن الاستحمام وكرا
وتذكرة الرتل ذهبا وايابا . لذلك كان
شديدا من صنع الهيئة البلدية لان الحمام
متشفا ولم يزد عليه من الخارج كلفته
الدولار فقام من الحمام والوقود في بابا .

كما بلغنا ايضا ان المفوض المحترم انذر
 وزارة الثانية ذات الاربعة ايام التي باشرت
 نزاعة نحو خمسة اعوام بلا جريئة دون
 رئيسيات ان لا تبشر بعد اليوم حيث ان ازمة
 نتائج تريد البقاء وحدها . وهذا غريب مما
 سمع وهو التكرم على الغير بحق الغير " فابن
 راسي التي اعدت وهل بلغهم هذا التصرف
 بقوت او انهم عودوا يستهم على كلمة
 (بي) وميل رؤوسهم على المشارة بالوافق . .
 انهم كالذين لا يهابون خلق مواقع العوانس
 التراب حياء ممن قرعوا اليهم عند التسمية
 الذين لهم بالعمل الصالح العام اولا ينجل
 من منهم نطق لسان حاله حيال عرش المفوض
 لابي فراس رحمه الله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

والحيالة مريضة

ي وينتک عامر

وينبغي وبين العالمين خراب ؟؟
وعلى كل حال فمرشد الأمة يرجو من تلك
ثمة زيادة التفهم من ضرر القرار وانصاف
لثة الحاج الراحل وارجاع للأمة الأخرى
عملها بجراية كالفرضيات حتى من ان يتجاوز
تنتقل الى السلط العليا ببيان وشرح ما هنالك
لا واجب القيام بالدفاع عن لا حول لهم
قوة وان انسانية المجلس البلدي اعتبرتهم
كرة القدم او ملائحة في ساحة الرياضة واللب
اليك ولا فلا كلام بقية .

الى وكلاء الجريدة الاكارم

المرجو ارسال ما تحصل لديهم من بيع
الزيت بحساب البريد عند ١٣٢٤ لان البعض
ارسله تارة باسم المدير والغالب باسم مرشد
فنعنو استخلاصه من البوسطة فرجع
مرسله ولذا وجب التيسير
ولا يلزم ارجاع القواضل ولا الضاويين
الشك العاقل والتامل الجلي

صاحب الامتياز : سليمان الجادوي

مَطْبَعُ الْإِرَادَةِ

على ان هاته الجهة ابتليت بمرض ايضا
يسرع عند وجوب التلبية كالطيب الذي
هو مشلول البدن يظهر احيانا الى جعل الزوارق
جلبه وقد طلبت الجهة نقله الى جهة اخرى
اعفاه حتى يماضي معاً به فحاجه الطيب وان
يثيرا من زرق لهم فتبليت احبالهم على
طيب اخر . ولذلك كان الكدر عامنا من الجهة
سحبة فقط وعليه فان مرشد الامنة يستلقت
من الوزارة الصحة الى ذلك الحال المولم وانه
يسر نقله الطيب الذي اصبح الجو مكفرا
عدم عنايته بالفقراء والشطط في مقدار
العبادة شططا بعث في المصابين للاستسلام
قدار . هذا ومن اخبار الجزيرة اشاعة نقله
اب العادل الى جهة اخرى فقد استياء منها العموم
بتداء كدر صفوفهم شان التناق بالمستعجمين من
في الحكم والتفوذ .

فلا غرو فان لاهل الجزيرة الحق في
 راجهم من صدق النقلة او الارتقاء حيث انهم
 يسيون اعادة ذكرى التاريخ الثابت الذي تقمص
 طعمه الشعب وتلصص ابي دلامة وخالق
 طية الشاعر الجاهلي فجعل العلاقات العشر !! على
 م يرجون ان يكون القادم خير خلف لخير سلفان
 مع الارتقاء .

هذا وإن الأجابة قد وقعت لكلمة مرشد
في اشهار بيع الأسواق البلدية حتى السوق
بئر الذي كان مرعاً لدولة ساعد المجلس البلدي
كتبته نقشت فيه انواعاً من المظالم
الاصطفايات وعبادات استخلصت ووضعت في
رويب. فان تلك الأجابة مستوفى منها
صالحات البلدية المهمة سنينا واهواما
تتاردا على الفقر في المزان ...!

فإن الرأي العام ينتظر اليوم شروعا في
وكيد ولاؤكد كالتور الكهربائي وأن لايعود
ماء الشراب إكراما لسعة ، بين البلديات ،
لما نرجوه أن لا يحمل بعض متوظفيه الذين
روا سير ارضى المصوم والذين خلموهم
وات تسما بزاهة وصدق واخلاص
ومن الأبناء الحميدة أيضا الواصلة إلينا أن
معية الخيرية بهمة مجلسها الجديد سارت
را ظليا ونشطت نشاطا بحث في النفوس وثوقا
تيج ، يرجى من الخيرات الحازمة الصادقة
داقة في العدل
وأن من بكورة اعمالها مواصلة الجهد في
بين الفرع التي تبنى الذي اليوم تاهب للبروز

الخيرية بالجندرية

ولا يلبث أن يلتحق بأصله العاصم بهمة الشيخ
الأكبر فخر المملكة التونسية وسراجها العلمي
الوهاب شيخ الجامع الأعظم مبيدي محمد الطاهر
ابن علوان اطل الله بقاءه نبزا لها من الآيالة
شاهنا مشرفة تكون المعاهد وتظلي الأرجاء
وتثير العقول والافكار شأن الذي يبعثهم الله
على بعد فترات من الزمن لاصلاح الامم.

مجلس الأمن وجرائم الدول العاتية

لم يكن في اهل عاقل من بني آدم ان يظن
بمجلس الامن او الامم كما لقب نفسه ان تسفر
عالمه منذ اجتماعاته المتواصلة عن الجرائم
والبلايا التي تهل وتصب على رؤوس الشعوب
الضعيفة حالة كونه جالسا يفكر في تطبيق مبادئه
تحريرية لهائيك الشعوب ورد البلاء عنها من
دلالة الاستعمار مستعبد البشر وبينما لا زال
عالم البشري ينتظر منه بحل مشكلة براسين
فلسطين واذا ببيلة اخرى وهو اعتداء هولندا
فوضع على الجمهورية الاثونويسية المسلحة اعتداء
بدر النظر بحموا وبراء وجوا يضاف الى
هايك المشاكل المتسبة في اقراق الانسانية
بحور من الدماء والقتل والتاسير لا زال معتدا
تقم كل ضعف . وان مجلس الامن يجتمع
فترقى على الاجرام والاثام .

و غاية ما فعله مجلس الظلم فانه بادر بطلب
بقاف القتال واطلاق سبيل الاسرى من اعضاء
الجمهورية ورئيسها وابلغ ذلك الى كاتب الدولة
بالباندة العاشمة مخبره وعما حيث اجاب هذا
الخير انه يتعنب ابلغ الامو الى ساحة القتال
مرعة وان من الامل ايضا ان من الاسرى
وقم اعدامه قبل وصول الامو...

هذه مصيبة كبرى اضيفت الى بيلة فلسطين
دائمة والتي غدر فيها مجلس الامن الحكومات
عربية بالمهادنة المشؤمة وايقاف القتال اولا -
ثانيا بين العرب واليهود المجرمين المعتدين
تتى جرى ما هو جار اليوم من تمادي اليهود
في الزحف والقتال مزودين بالسلح والاذن
لخفي والجيش العربية مكتوفة اليد تحقيق
مهد وعملا بالوقفا مع الحائنين

ففس هذا الوفاء وبش المعلى بي) الذي انتج
 روج مئات الآلاف من المسلمين الفلسطينيين
 ديارهم شردا ييمون على وجوههم فرارا
 اعتداد اليهود واجرام مجلس الأمن الفشوم
 غدر وسطى يرادوت الاثم

ان مجلس الامن قد اتضح امره واقضحت
بنيته وانه كجمعية لصوص او سوق من اسواق
الادلات والعرض والطلب غير ان بضاعته شعوبيا
مالكا وبلدان ومعاقل وبحور... قارض
مطعن لمجرمي اليهود الشرذ وطرابلس الغرب
ولسفا كما بعد تجزئتها الى حصص ثلاث...
لشعوب تقسم وتباع وتشتري كما كان يجري
القرون الوسطى وان كل هذا الداء هو المرض
استعماري لا غير وتكالب الاتوباء عليه لذلك
ان الاستعداد الهولاندي القطيع واعضاء مجلس
امن الذي لا شك ان نواب الدول الاستعمارية
على علم وهم ينظرون

إذا فإلذي يظهر ان لا مفعول على هذا المجلس
وجاع الحق الى نصايه والسلام سيفهم العالم
ن لا قتل الاستعمار إلا بحكمه لا سيما بعد
نداده الى قارة الصين المظمو وانتشاره في ارجائه
امعه وبن مات الملايين من البشر وبعد اضمه
له يمكن التي كانت كسد ذي القرنين في وجهه
شارا باعانة الر اممالة الغربية للغة نفسها